كالاول فيكون كالنكرة كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني ذكره
في الامتحان والمضاف غير غير ومثل وشبه ونحوها فانها
لا تتعرف بالاضافة الى المعرفة لتوغلها بالابهام وانعدام
العهد فيها في الاغلب بخلاف خلق الله ومقدوره ومعلومه
فانها وان كانت اكثر منها ابهاما لكنها تتعرف بالاضافة
لكونها للعهد او الاستغراق ولو وجد العهد فيها
بالاشتهار او بعلم المخاطب او بان يضاف الغير الى ضد
واحد لتتعرف لكن جعل المذكوره في حكم العدم وقيل لا تتعرف اصلا
نحو غلام زيد وتقييد تخصيصا للمضاف ان كان المضاف اليه
نكرة نحو غلام رجل قيل لان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك
ان الغلام قبل الاضافة الى رجل كان مشتركا بين غلام رجل وامراة
فلما اضيف الى رجل خرج غلام امراة وقلت الشركاء فيه ورده
المصنف بان التخصيص فيه لم يحصل من الاضافة بل بالانشاء
الى المضاف اليه بحرف الجر لحصوله بعينه في نحو غلام لرجل وبالجملة
الفرق ظ بين غلام زيد وغلام لزيد في المعنى فحق ان تسمى
معنوية ولا يظهر الفرق فيه بين غلام رجل وغلام لرجل بل انما
كضارب زيد وضارب زيد في حصول الفائدة اللفظية

دون

دون المعنوية فما وجه تسمية الاول معنوية والثانية لفظية
واقول نعم حصول التخصيص في غلام رجل قبل الاضافة
بالانشاء المذكور لكن لما حذف الجار وانيب المضاف منابه
وجعل عمله بحيث انقطع نسبته الى الجار المحذوف نصا
جارا اصليا وعاملا قياسيا كما صرح به في انيب الاضافة
مناب الانشاء المذكور وجعل كانه الافادة بحيث
انقطع نسبتها اليه وصحة التقدير ليست بموجبة له بلا داع
وحصول شيء بشيء لا ينافي امكان حصوله بشيء اخر كما في الالفاظ
المترادفة والمتساوية فحق القول بان التخصيص حاصل بها
ومستفاد منها وتسميتها بالمعنوية لا باللفظية بخلاف ضارب
زيد فان اضافته لما كانت مع وجود شرط العمل فيه المؤذن
للانفصال والنسبة الى المفعول كما اشار اليه ايضا لم تستحق
للانابة منابها بالحيثية المذكورة فلا يحق القول بان التخصيص
مستفاد منها وحاصل بها والتسمية بالمعنوية بل باللفظية
فالفرق ظ ومراد النحرير بمثل هذا امتحان الاذكياء بانهم
اسرع الى استنباط الجواهر من رموزه الخفية واشاراته
الدقيقة ولطائفه الانيقة وعلامة اللفظية ان يكون المضاف

King Saud University
Copyright © King Saud University